

Distr.: Limited

28 March 2001

Arabic

Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الرابعة والأربعون

فيينا، ٢٠-٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١

البند ٨ من جدول الأعمال

### مشروع التقرير

إضافة

المقرر: السيد هاي - مون تشونغ (جمهورية كوريا)

التوجيهات السياسية الى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

ألف - هيكل المناقشة

١- بدأت لجنة المخدرات النظر في البند ٨ من جدول الأعمال: "التوجيهات السياسية الى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات"، وهو أول بند في الجزء العملي من جدول أعمالها، في جلستها ١٢٠٤ المعقودة في ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١. ولغرض النظر في ذلك البند، كان معروضا على اللجنة تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (اليوندسيب) (E/CN.7/2001/7).

٢- وفي الجلسة ١٢٠٤، المعقودة في ٢٦ آذار/مارس، أدلى المدير التنفيذي ببيان قدم فيه لتقريره مبينا التوجه الاستراتيجي لليوندسيب وأولوياته الجديدة لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطط العمل والتدابير التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين.

٣- وبعد ادلاء المدير التنفيذي بالبيان الاستهلاي، أدلى ببيانات أيضا ممثلو السويد (نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي) واليابان والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية والسنغال والبرتغال ومصر والصين واسبانيا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والمكسيك وأستراليا.

## باء- المداولات

## ١- الجزء العملي

٤- أتاح الجزء العملي من جدول أعمال اللجنة فرصة قيمة لجميع الدول الأعضاء للمشاركة في وضع السياسات لليوندسيب وتعزيز قدرتها على الوفاء بولايتها، وبخاصة بعد الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة. وينبغي أن يصبح هذا الجزء المحفل الرئيسي لاجراء مناقشة موضوعية لأولويات اليوندسيب وسياساته، ومخصصاته في الميزانية، وأنشطته، تشارك فيها جميع الدول الأعضاء بغض النظر عما اذا كانت بلدانا مانحة أو مانحة محتملة لصندوق اليوندسيب أو بلدانا متلقية. وينبغي أن يتضمن النظر في التوجيهات السياسية مناقشة متعمقة لميزانية صندوق اليوندسيب. واقترح أن يُجسّد المضمون الفني للجزء العملي من جدول الأعمال في قرار.

## ٢- التقرير عن الأنشطة

٥- أثنى على المدير التنفيذي لتقريره الشامل عن أنشطة اليوندسيب الذي قدم نظرة مجملة عن التوجه الاستراتيجي للبرنامج وعن الأنشطة التي اضطلع بها دعما لجهود المجتمع الدولي في تنفيذ الاستراتيجية العالمية التي اتفقت عليها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين. وأفيد بأن التقرير يوفر أساسا جيدا لمناقشة الأولويات السياسية وسوف يساعد اللجنة في توفير التوجيهات السياسية العريضة لليوندسيب بشأن المسائل العملية. وأكد عدة ممثلين مجددا أن لليوندسيب دورا مركزيا يضطلع به في الجهود العالمية لمكافحة العقاقير غير المشروعة وأثنوا على البرنامج للتقدم المهم الذي أحرزه. ولأن مشكلة العقاقير تمثل تهديدا خطيرا للحكومات والمجتمعات، فانه يتعين التصدي لها بأشد ما يمكن من القوة والكفاءة. وهذا هو السبب في الاهتمام الشديد من جانب الدول الأعضاء بضمان تنفيذ اليوندسيب ولايته بأقصى قدر من الفعالية. ورأى بعض الممثلين أن التقرير كان ينبغي أن يتضمن قدرا أكبر من المعلومات عن حالة المشاريع وأن يبين الخيارات السياسية لكي تنظر فيها اللجنة. وأفيد بأن من شأن هذه المعلومات أن تمكن اللجنة من أن توفر لليوندسيب توجيهات سياسية أكثر تحديدا.

## ٣- دور برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

٦- أشير الى أنه ينبغي لليوندسيب، بصفته مركزا عالميا للخبرة الفنية في مجال مراقبة العقاقير، أن يستمر في ترويج الأساليب المبتكرة للحد من العرض غير المشروع، وتقليل الطلب على العقاقير غير المشروعة، ومكافحة الاتجار غير المشروع. وينبغي لليوندسيب أن يساعد الحكومات في تصميم سياسات وطنية بشأن العقاقير تقوم على توازن مناسب بين خفض الطلب وخفض العرض، وينبغي له أن يدعم صوغ وتنفيذ خطط وطنية لمراقبة العقاقير. كما ينبغي لليوندسيب أن يعمل كداعية عالمي لمكافحة مشكلة العقاقير العالمية، وأن يقوم بدور حافز في زيادة الوعي بالتهديد الذي تسببه مشكلة العقاقير وفي تعبئة الالتزام السياسي للتصدي لمشكلة العقاقير. كما ينبغي للبرنامج أن يواصل تعزيز الدور الذي ينهض به كمنسق مركزي لجهود المراقبة الدولية للعقاقير. ونظرا لأن مشكلة العقاقير تقترن بالفقر في بلدان كثيرة، ينبغي دمج سياسات

مراقبة العقاقير في اطار اوسع للتنمية الاقتصادية. وفي هذا الصدد، أثنى على اليونديسيب لجهوده المستمرة من أجل ادماج قضايا مراقبة العقاقير في أعمال سائر أجهزة الأمم المتحدة ولضلوعه بصورة نشطة في عملية البرمجة الجديدة على أساس قطري المعروفة باسم التقييم القطري المشترك واطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية. وحتى يستمر اليونديسيب في تحسين كفاءته، ينبغي له أن يدخل في مشاورات مبكرة ومفصلة مع جميع الأطراف المهتمة للتأكد من أن مشاريعه تجسد أولويات الدول الأعضاء واحتياجاتها، وأن جميع المشاريع يتوفر لها، منذ صوغها، الدعم الكافي من التمويل لضمان استمراريتها. وفي ذلك الصدد، رحبت اللجنة بسياسة التمويل الجديدة للمشاريع التي قدمها البرنامج.

#### ٤- أولويات برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

٧- رأى عدة ممثلين أنه ينبغي لليونديسيب أن يقوم، على سبيل الأولوية، بمساعدة الحكومات التي أظهرت التزاما واضحا بالتصدي لمشكلة العقاقير والتي تضطلع ببرامج وأنشطة للوفاء بالتزاماتها التعاقدية وتنفيذ خطط العمل والتدابير التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين. وأثنى على اليونديسيب للمبادرة التي قام بها من أجل زيادة توسيع نطاق أنشطته لحفض الطلب، بما في ذلك أنشطته التي تستهدف الشباب، ولاستخدامه التكنولوجيا الحديثة في نشر الممارسات المثلى، وفي التدريب وتقاسم المعلومات. وأشار الى ضرورة زيادة الأولوية المعطاة لأنشطة خفض الطلب، التي قد تشمل تعزيز قدرة اليونديسيب على خفض الطلب وبناء علاقات عمل، وبخاصة مع الوكالات المتخصصة، ولا سيما منظمة الصحة العالمية. كما أثنى على اليونديسيب لزيادة مشاركته في البرامج التي تربط مبادرات الحد من تعاطي العقاقير وبالجهد التي تتصدى لمشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز). ونوشد اليونديسيب أن يعمل بصورة أوثق مع البلدان التي يمثل فيها حقن العقاقير العامل الرئيسي وراء وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز، وبخاصة في افريقيا.

٨- وأعربت لجنة المخدرات عن دعمها لمبادرات اليونديسيب لايلاء مزيد من الاهتمام لمشكلة العقاقير غير المشروعة في افريقيا، التي ترتبط على نحو معقد بالقضاء على الفقر. ودعى الى ضرورة تحقيق التكامل بين سياسات مراقبة العقاقير في عدة بلدان افريقية في اطار تنمية اقتصادية أوسع نطاقا، وبخاصة برامج الحد من الزراعة غير المشروعة للقنب وترويج التنمية البديلة. وذكر أنه ينبغي بذل المزيد من الجهد لدعم جمع المعلومات وتحليلها من أجل توفير قاعدة معرفية سليمة لوضع برامج ومشاريع مصممة للتصدي للمشكلة. ودعا عدة ممثلين اليونديسيب الى ايلاء أولوية أعلى لمشكلة العقاقير في افريقيا.

٩- ونظرا لزيادة الخطورة في صنع العقاقير الاصطناعية والاتجار بها وتعاطيها بصورة غير مشروعة، ولا سيما المواد المنشطة من نوع الأمفيتامين، طلب الى اليونديسيب أن يعطي أولوية أكثر تقدما لدعم جهود الحكومات في التصدي للمشكلة التي تمثلها تلك المواد على المستوى العالمي. وأعرب عن تأييد قوي للنهج الاقليمي الذي اعتمده اليونديسيب في التصدي لمشكلة العقاقير العالمية. وأشار الى أن اليونديسيب قام بدور فعال في تعزيز العمل الحكومي وتشجيع التعاون الاقليمي ودون الاقليمي، وبخاصة في وسط وجنوب شرق آسيا وفي افريقيا، وذلك ببدء مشاريع جديدة في مناطق كثيرة من العالم وباستهداف قطاعات مختلفة.

## ٥ - الإدارة

١٠ - أعرب عدة ممثلين عن تأييدهم للتدابير التي اعتمدها اليونديسيب لتعزيز ادارته للشؤون الادارية والمشاريعية والمالية من أجل تحسين الشفافية والكفاءة. وأثنى بصفة خاصة على جهود اليونديسيب من أجل ترشيد مشاريعه للمساعدة التقنية بتنظيمها في أربعة مجالات مواضيعية تغطي البرامج الوطنية والاقليمية والعالمية. ورأى بعض الممثلين أنه يلزم ادخال مزيد من التحسينات على اليونديسيب لكي يعمل عند مستوى أعلى من الكفاءة والفعالية. وأفيد بأنه ينبغي للجنة المخدرات أن ترصد تنفيذ تدابير الادارة للتأكد من أن البرنامج يعمل بصورة فعالة وأن الأموال المقدمة تستخدم بأنجع أسلوب ممكن. ورحب عدة ممثلين بالتدابير الشاملة التي اتخذت لتعزيز طرائق العمل الداخلي، وتقييم البرامج، وانشاء نظام جديد للمعلومات للادارة المالية؛

١١ - وأشار عدة ممثلين الى الأهمية التي توليها حكوماتهم الى الاستعراض الذي يجريه مكتب خدمات المراقبة الداخلية بالأمانة العامة ومراجعو الحسابات الخارجيون على أعمال مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة التابع للأمانة. وأبرزوا أهمية التنفيذ التام للاصلاحات الادارية التي ستحقق اسهاما أكثر في تحسين الدعم المالي للبرنامج، وبخاصة في الموارد العامة الغرض.

## ٦ - المتابعة

١٢ - طلبت لجنة المخدرات الى اليونديسيب أن يُبلّغها في دورتها الخامسة والأربعين بجهوده الرامية الى تحسين حافظة مشاريع المساعدة التقنية الخاصة به، كما طلبت اليه بدء عملية للتشاور بصورة أوثق مع الدول الأعضاء من أجل تصميم ورصد المشاريع. ومن أجل تحسين الوضع، ينبغي لليونديسيب انشاء آلية تتسم بالشفافية لتصميم وتنفيذ المشاريع تراعي أولويات البلدان المتلقية وأصحاب المصلحة الآخرين، كما تراعي استدامة الدعم المالي. ويتطلب تحقيق ذلك الهدف قيام حوار نشط فيما بين جميع الدول الأعضاء، ولا سيما بين البلدان المانحة والبلدان المتلقية واليونديسيب. ولوحظ أن مبادرة اليونديسيب لانشاء لجنة لاستعراض البرامج والمشاريع ومشروع المبادئ التوجيهية المقترحة بشأن استعمال التبرعات العامة الغرض يتناولان بعض الشواغل التي أعرب عنها.

١٣ - وطلب الى البرنامج تعزيز نظامه الخاص بتقييم المشاريع، بما في ذلك تقييم أثرها على الحد من الزراعة غير المشروعة والطلب والاتجار بالعقاقير غير المشروعة. وأثنى عدة ممثلين على جهود الوحدة الحالية للتقييم. وجرى التشديد على أن تقييم المشاريع الذي يتسم بالشفافية والحيادية، وبخاصة التقييم الذي يجريه خبراء خارجيون، ييسر استمرار الدعم الذي يقدمه المانحون. وأشار الى ضرورة ابلاغ جميع أصحاب المصلحة، بما فيهم حكومات البلدان المتلقية والمانحة، بنتائج تقييم المشاريع في الوقت المناسب.